بالرب ياخذ اليسيرة ومسح البدن بدهن البنفسج والنيلوفر والدلك الضعيف ثم يغذى بعد ذلك بغذاء مرطب كسويق
الحنطة المنقع بالسكر والماء البارد ونامر بالنوم وان كان الاعياء شديدا حتى ان صاحبه يجد الم القروح في داخل الاعضاء
فينبغي ان يتجنب الرياضة ويستعمل الدعة والراحة في اول يوم ثم يمرخ البدن آخر النهار بدهن الشبث مخلوطا بدهن البنفسج و يعطيه
الحسو المعمول من قطاع الخبز الحوارى وسكر ودهن لوز مقدارا يسيرا والسويق والسكر ثم يستعمل النوم فان سكن الالم ورد
الى عادته على تدريج وان لم يكن عرض له في الليل قلق وسهر فانه يدل على ان الخلط هايج ويحتاج الى استفراغ فان كان الدم غالبا
والقوة جيدة فمر صاحبه بالفصد وان كانت الصفرا الغالبة فاستفرغه بدواء مسهل للصفرا كطبيخ الفاكهة والخيار شنبر والترنجبين
وماء اللبلاب او شراب الورد فاذا انت استفرغته فمره بالسكون والدعة وامنعه من الحركة وغذه بمرق فروج متخذا بزيرباج او حصرمية
او رمانية ولب الخس ولب القند باولب القثا والخيار ثم مره بالنوم فان لم يسكن الاعياء بهذا التدبير فادخله من الغد الى الحمام ومرخه
بدهن البنفسج ثم بخار رفيقا ومره بالهدو والنوم فاذا انتبه فغذه بماء الشعير او ببعض الاحساء او بالسمك الطري الرضراضي ولحوم
الفراريج طبيخا محمودا وتسقيه من النبيذ الابيض رقيق يسير فان سكن هذا العارض في اليوم الثالث والا عدت هذا التدبير بعينه
الى ان يسكن ويعود الى عادته من الغذاء وان كان صاحب الاعياء يجد الما شبيها بالم الورم الحار فان حدوثه من دم ردى فينبغي
ان تامر صاحبه بفصد الاكحل ان كان الالم في ساير البدن ونواحي الصدر واليدين والاعضاء فان كان الالم فوق الترقوة ونحو
الراس فافصده القيفال فان كان الالم في البطن والفخذين والساقين فافصده الباسليق ويخرج له من الدم في دفعتين وثلث
مقدار الحاجة اعني بقدر ما تعلم ان الدم الردى قد استفرغ والالم قد سكن وانما يحتاج الى اخراج الدم في دفعات لكي يخرج الدم
الردى في كل دفعة وتطلب الطبيعة اخراجه من موضع الفصد وكذلك ينبغي ان يخرج في اليوم الثاني والثالث اذا لم يكن اخرجه في اليوم
الاول ثم يعطيه بعد ذلك ماء الشعير وعصارة الرمان ويغذيه بما وصفنا المتقدم مره بالسكون والدعة وامنعه من الحركة واذا كان
في اليوم الثاني فادخله الى البيت الاوسط من الحمام وصب عليه الماء المعتدل الحرارة وادهنه بدهن البنفسج الى الصبر فاذا خرج من الحمام
وهدا ساعة فاعطه ماء الشعير بقلا او مزورة بقرع ماش او اسفاناخ او سرمق او بقلة يمانية فان لم ينفعه ذلك ولم يشتهه فاعطه
السمك الرضراضي او الهازبي مسكيجا وكذلك تفعل في اليوم الثالث الى ان يزول عنه ما يجده وانت تعرف ذلك من قوة النبض
واستوائه ونضج البول على ما ذكرنا في غير هذا الموضع فان كان صاحب الاعياء يجد الما شبيها بالتمدد والتمطي فانه اما من امتلاء واما من
ريح فان كان الامتلاء من الدم فليستعمل الفصد وان كان من غيره من الاخلاط فاستفرغ ذلك الخلط ثم ادخله الحمام ومرخه بدهن
البنفسج واسقه بعد خروجه من الحمام سكنجبينا واغذه باكارع الحملان والجداء ولحوم الطير الجيدة الكيموس فان كان التمدد من ريح
فينبغي ان يامر صاحبه بالرياضة الرفيقة بعد دخول الحمام واستعمال الدلك والتمريخ بدهن الشبث والخيرى والسوسن ودهن البابونج
فاما متى رايت الانسان يعرق عرقا منتنا ويبول بولا منتنا فانه يدل على عفونة فينبغي ان ينظر اي خلط هو فاستفرغه بالدواء الذي
يخرجه ودبر صاحبه بتدبير امر فقاله مضادا لذلك الخلط وخفف الغذاء ولطفه وامنعه من الاكثار منه واسقه السكنجبين السكري

ولتغو

واسنعه من الحمام الى ان ترى علامات النضج ظاهرة فان اسرف العرق في الخروج فادهنه بدهن الاس واطل بدنه بالمرداسنج والمرتك
والاسفيذاج والتوتيا الكرماني فان كان ذلك من قبل كثرة الاخلاط فاسقه الدواء المسهل فاما اذا ظهر البهق الابيض
في البدن فان يخاف منه البرص فينبغي ان يستفرغ صاحبه بالدواء المنقي للبلغم ويمنع من الاغذية الباردة والرطبة كلحوم الحملان
والسموك الطرية والالبان وغذه بما يسخن ويجفف كلحوم الصيد مشويا ومقليا بالزيت والمري وبالخل والكرويا والفلفل وما
شاكل ذلك واستعمال الكد والرياضة والتعب في الشمس والحمام والدلك الكثير في الحمام على الريق وغير ذلك من التدبير المنقي للبلغم
والرطوبة على ما ذكرته في مداواة الامراض فاما متى حدث بالانسان بهق سود وحمرة في الوجه فان ذلك ينذر بالجذام فينبغي
ان يبادر في هذا بفصد الودجين واخراج الدم له دفعات كثيرة شيئا صالحا بحسب ما يحتمل القوة ويساعد السن والوقت والمزاج
له دفعات كثيرة شيئا صالحا بحسب ما يحتمل القوة ويساعد السن والوقت والمزاج الطبيعي ويغذيه بلحوم الحملان والجداء الرضيع والدجاج
المسمنة ويستفرغ بدنه بعد ايام بطبيخ الافتيمون والغاريقون ويمنعه من الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والكرنب
ولحم البقر والمسكسلا وغيره مما اشبهه ويسقى ماء الجبن بالاهليلج الاسود والافتيمون والملح النفطي والحربق الاسود وخمسة
بالماء العذب المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والسكنجبين والشعير المرضوض وامتصه النقب واعط الترياق الكبير ودبره بهذه التدابير
وما اشبهه ولا تتوانى عنه اذا رايت بعض العلامات التي ذكرناها فانك ان اهملت ذلك آل الامر فيه الى ما لا يمكن برؤه فاما كثرت من
الدماميل في البدن والبثور فانها تنذر بخراج فاستعمل مع صاحب ذلك فصد الاكحل او الباسليق بحسب الموضع الذي ظهرت فيه
الدماميل واسقه مطبوخ الاهليلج او الشاهترج بالسكر مع شي من الصبر بمقدار الحاجة واصنع الحمام لاسيما الحموم والواسى وامنعه
الحلاوة وغذه بالبارد واطل على بدنه مرهما الكافة الشيبية والكبريتية ومره ان يتغمس فيها او في ماء البحر فانه نافع يمنع من حدوث
الخراج فاما السلع فمتى كثرت في البدن فانها تنذر بحدوث الدبيلات فينبغي ان يمنع صاحبها من الاغذية الغليظة بمنزلة لحم البقر
والجزور والطراخين وخبز الفطير وكلما عمل من اللبن وما عمل بالحلواء من النشا والفطر والكماة والبيض المنعقد وما اشبه ذلك من
الغذاء واستفرغ البدن من البلغم الغليظ اللزج واستعمل معه الاستحمام كثيرا او وقت الاستيقاظ بعد الغذاء وكذلك الرياضة والجماع
بعقب الغذاء فانه مما يولد في البدن اخلاطا غليظة فاما الصداع الدائم الحادث بالكهول وغيرهم فانه ينذر بالعمى وينبغي
ان يعالج صاحبه بحب الايارج والقوقايا وبعده بالغوغاديا وايارج روفس فان سكن والا فليشرب نقوع الصبر صفته
افسنتين رومي عشرة دراهم اسارون خمسة قنطوريون دقيق اربعة مصطكي ثلثة صبر سقوطرى خمسة يجمع هذه الادوية مرضوضة
ويجعل في قنينة ويصب عليها ثلثة ارطال ماء حار ويوضع بالنهار في الشمس وبالليل في موضع دفي ويوخذ منه مصفى وزن ثلثين
درهما ويقطر عليه دهن اللوز الحلو وزن درهم ويشرب في السحر نافع ويتناول الحب في كل اسبوع مرتين بالليل في وقت النوم
ويكثر التعمي بحار الماء المغلي فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويستعمل السعوطات بالادوية التي ذكرناها في غير هذا الموضع
فان لم ينجح ذلك فينبغي ان يسل له الشريانين في الصدغين ويفصد له عرق الجبهة ويتجنب الاغذية المولدة للصداع بمنزلة الثوم

الذين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)